

Lecture 8

الموضوع الثامن: التيار ما بعد الحديث في
علم الآثار

التفسير ما بعد الجديد Post Processual

- خلف علم الآثار الجديد مداخل جديدة وتم التخلّص منه ومن تفاسيره التي تعتمد وبإفراط علي البيئة والملاحم النفعية للمجتمع وظهرت مناهج أخرى **كالمدخل التفسيري أو التأويلي** الذي يقدم تأثيرات من الدراسات الأدبية ومجالات التاريخ والفلسفة.

- انتقد علماء أمثال ايان هودر (Ian Hodder) علماء مدرسة الآثار الجديدة بتركيزهم الشديد على دراسة العظام وتجاهل المخلفات التقنية للإنسان والسلوك وجنس الإنسان وثقافة الناس. وبطبيعة الحال يعتقد علماء مدرسة الآثار الجديدة قد ذهبوا بعيدا في نقدهم وانهم يبالغون فيه.

- استخدم مصطلح التيار ما بعد الحديث لأول مرة من قبل إيان هودر في عام 1985 للإشارة إلى سلسلة من المناهج النظرية المنتشرة في التفكير الأثاري التي تشترك في نقد مدرسة الآثار الجديدة وتركز على العوامل الاجتماعية التي تقوم عليها المجتمعات البشرية.

– إعترض المدخل الجديد علي التعميمات التي كانت هدفاً لعلم الآثار الجديد ،وبدلاً من ذلك بدأ التركيز علي التفرد والتنوع في كل مجتمع وثقافته.

– أكد المدخل الجديد علي عدم وجود طريق مفرد لتفسير الماضي أو القيام بالبحث.

– ظهر الإهتمام بالملاح الرمزية والإدراكية للماضي وأهمية دراسة أفكار ومعتقدات المجتمعات القديمة بمعنى محاولة الدخول في عقولهم وهي مهمة ليست سهلة.

- يضم التيار ما بعد الحديث العديد من المناهج المختلفة المستمدة من الماركسية ، التأويل ، ما بعد البنيوية، و البنائية.

- بذل التيار ما بعد الحديث محاولات لتقديم علم الآثار مع مفاهيم أكثر تطوراً للمجتمع في الماضي والأدوات اللازمة لاستكشاف المجتمعات القديمة من خلال المواد الأثرية. كما ركز ان فهم السلوك البشري يجب النظر اليه في المجتمعات نفسها من اجل تحديد استجابات محددة ، وتشمل ذلك دراسة التغيير الاجتماعي، والنوع وغيره